

## الأغاني

عشق من انتسب عذريا فأما أنت فما لك ولهذا فاستحيا وسكن وسأله أبو عبيدة هل قلت في مقامك شعرا قال نعم وأنشد .

( لَعَمْرِي لئن أَمْسَيْتَ بِالْفَرَشِ مُقْصِداً ... ثَوِيَّ سَاكٍ عَيْسُودٍ وَعُدْ نَةً أَوْ صَفَرٌ ) .

( ففَرَّعَ صَبِيّاً أَوْ تَيَمَّمَّ مُصْعِداً ... لِرَبْعٍ قَدِيمِ الْعَهْدِ يَنْتَكِفُ الْأَثَرُ ) .

( دَعَا أَهْلَهُ بِالشَّامِ بِرُقٍ فَأَوْجَفُوا ... وَلَمْ أَرَ مَتْبوعاً أَضَرَّ مِنَ الْمَطَرِ ) .

( لَتَسْتَبْدِلَنِّ قَلْباً وَعَيْناً سَوَاهُما ... وَإِلَّا أَتَى قِصداً حُشَّاشَتَكَ الْقَدَرُ ) .

( خَلِيلِيَّ فِيمَا عِشْتُمَا أَوْ رَأَيْتُمَا ... هَلْ اشْتاقَ مَضْرُورٌ إِلَى مَنْ بِهِ أَضَرُّ ) .  
( نَعَمْ رُبَّ مَا كَانَ الشَّقَاءُ مُتَيَّحاً ... يُغَطِّي عَلَى سَمْعِ ابْنِ آدَمَ وَالْبَصَرِ ) .

قال فانصرف به أبو عبيدة إلى منزله وأطعمه وكساه وحمله وانصرف وهو يقول .

( أَصَابَ دَوَاءَ عِلَّتِكَ الطَّبِيبُ ... وَخَاضَ لَكَ السُّلُوسُ ابْنُ الرَّبِّيبِ ) .  
( وَأَبْصَرَ مِنْ رُقَاكَ مُنْذَفِّثَاتٍ ... وَدَاؤُكَ كَانَ أَعْرَفَ بِالطَّبِيبِ )